### 3-صفات الباحث المؤرخ ومسؤولياته:

ترتبط النقطتان السابقتان ارتباطا وثيقا بمواصفات الباحث ومؤهلاته في البحث التاريخي، فالوصول إلى الحقيقة التاريخية التي تبقى نسبية دائما، أو التزام الموضوعية في التعليل والحكم على الأحداث التاريخية تتأثر وتخضع لمؤهلات الباحث سواء كانت شخصية أو موضوعية، ومدى توفرها في الباحث المؤرخ ودرجة اكتسابها عنده وهي كثيرة يمكن أن نوجزها في عدة نقاط منها:

- الاستعداد النفسي لإنجاز العمل.
- التحلي بالصبر والجلد والمثابرة حتى يتغلب على الصعوبات والعقبات التي تعترضه في بحثه.
- أن يتصف بالأمانة والنزاهة والإخلاص، وعدم التحيز مع التجرد من الميول الشخصية
- الابتعاد عن التحيز والهوى والتزام الحياد إزاء الآراء والمواقف المتعارضة قبل بحثها.
- التحلي بالأمانة العلمية في نقل المعلومات، وعدم السماح لنفسه باستغلال جهود الآخرين وسرقة نتاج بحوثهم.
- التمكن من الإلمام بلغة المصادر التي يعتمدها في إنجاز البحث والاستفادة منها بما يخدم بحثه، ولا يعتمد على ما ترجم منها فقط، وهذا حتى يكون البحث أصيلا.
- التفرغ للبحث وتكريس كل الجهد له، دون تشتيته على اهتمامات أخرى، التي قد تنقص من جدية العمل والبحث نتيجة التسرع أو العجلة والاختصار فيه.
- دعم المؤهلات الشخصية التي يجب أن تتوفر لدى الباحث باكتساب الموهبة والإحساس والخيال بالقدر الذي يخول له إدراك آراء الغير، ويفهم قدر المستطاع الدوافع التي حركت الشخصيات التاريخية لاتخاذ موقف محدد أو انتهاج مسلك معين.

توفر الروح النقدية لدى الباحث بحيث لا يتأثر بالمسلمات المتواترة، ولا يصدق الأحداث بغير بحث واستقصاء، وألا يسلم بما قرره غيره من نتائج. وهو ما يدخل ضمن الموضوعية والحياد.